

تعريفات المجال الأنثروبولوجيا التطبيقية في حدود الممكن – لها بعض الأنثروبولوجيين إلى صياغة أكثر من ثبت بالظروف الصحية في المجتمع المحلي. ولقد كان من المقترح أن مصطلحاً مثل المجتمع الصحي – بوجه خاص – سوف يصاغ في حدود التوازن الأمثل بين عوامل متشابهة. ونجد في هذا السياق أن كل الكائنات البشرية المنتشرة ينظر إلى كل منها باعتباره مرتبطاً بالآخر، كما يرتبط بمجتمع محلي منظم ولعله من ذلك المجتمع المحلي كوحدة كلية تستجيب لوضع بيئي متغير فعال، ولكن تلك الصياغة تنطوي على توجيه هذا السياق أيضاً – النظر إلى أسئلة وليس على تقديم إجابات لها . شاييل Eliot D. Chapple أن الأنثروبولوجيا التطبيقية تعتبر جانباً من الأنثروبولوجيا يعني بوصف التغيرات التي تعرض للعلاقات البشرية ويعزل المبادئ التي تحكمها، كما تعني بفحص تلك العوامل التي تحدد إمكانية التغير في التنظيم البشري. ولقد تحدد مجال الأنثروبولوجيا التطبيقية من خلال الممارسة العملية ليصبح في حدود ما يفيد من خلال الناس الذين يتخذون قرارات تتعلق بالمجتمع المحلي حين يعرفون شيئاً عن السكان الذين يتولون مسئوليتهم. وبهذا المعنى فقد كانت هنالك مطابقة بين الأنثروبولوجيا التطبيقية وبين أي نوع من البحث أو التقصي الأعراف الشعوب غير الأوروبية التي تخضع للحكم الأوروبي. ولقد جاءت المحاولة الأولى للأنثروبولوجيين البريطانيين لكي يحولوا فيها معرفتهم إلى ممارسة لتطبيق عملي مصاحبة للحرب في جنوب أفريقيا خلال الفترة من عام ١٨٩٩ إلى عام ١٩٠٢،